

01- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح قال باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:00:00](#) كقوله تعالى به عليم. وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم. يخبر الله عز وجل عباده انهم لن ينالوا البر وهي درجة عالية. ومكانة رفيعة جعلنا الله واياكم من اهل البر. حتى تنفقوا - [00:00:30](#) مما تحبون. نعم من الشيء الذي تحبونه. نعم. سجل ولا ما سجل. قال حدثنا اسماعيل وهو بن عبدالله الاوسي. وحديثه صحيح وتوفي عن ميتين وستة وعشرين. قال حدثني مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام. توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن اسحاق بن عبدالله - [00:00:50](#) لا ابن ابي طلحة الانصاري. نعم وهو ثقة جليل توفي عن واحد وعشرين ومئة توفي عام ثلاثين ومئة انه سمع انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وتوفي عن ثلاثة وتسعين على القول الصحيح قال له ابن حجر وقيل - [00:01:20](#) لغير ذلك. رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة وابو طلحة زيد ابن سهل الانصاري رضي الله عنه اكثر انصاري بالمدينة نخلا. وكان احب امواله اليه وهو مكان قرب المسجد النبوي. وكانت مستقبله المسجد. ولعل الشيخ طلال ينتبه الان هي داخل - [00:01:40](#) اسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة. فقال يا رسول الله ان الله يقول - [00:02:10](#) لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب الي وان احب اموالي الي بيرح وانها صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله تعالى. جعل هذا المال وهو من احسن بساتين المدينة وقرب المسجد وماء طيب جعله صدقة في - [00:02:30](#) في سبيل الله. وهي احب امواله اليه وانها صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله في يوم القيامة يا رسول الله حيث اراك الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخن. ذلك مال رايح - [00:03:00](#) ذلك مال رايح وفي الرواية الاخرى رايح. وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين. فافضل ما تكون الصدقة ان تكون في الاقربين. فتكون حينئذ صلة وماذا وصل - [00:03:20](#) صدقة. قال ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه. قال عبدالله بن يونس بن يوسف التنيسي وروح بن عبادة القيسي البصري وعبدالله بن يوسف توفي عام ثمانية عشر ومائتين وروح بن عباد - [00:03:40](#) في عام سبعة ومئتين ذلك مال رايح. قال الامام البخاري حدثني يحيى بن يحيى النيسابوري وهو تميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين. قال قرأت على مالك مال رايح. قال حدثنا محمد ابن - [00:04:00](#) عبد الله الانصاري. وهو من ذرية انس ابن مالك. وهو صدوق فقيه. دفعهم خمسة عشر قال حدثني عبد الله ابن المثنى الانصاري وهو ثقة. قال عن ثمامة ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فجعلها لحسان. اي حسان ابن ثابت الانصاري - [00:04:20](#) وابي بن كعب الانصاري. رضي الله عنهما. وانا اقرب اليه من القال انا اقرب اليه. انس ولم يجعل لي منها شيئا. كأن انس يعني لان ربيبه وكأنه يعني اموال ابي طلحة يعني يشترك فيها نسل - [00:04:50](#) لانه زوج امه ابو طلحة فجعلها في اقارب الاخرين وبني عمه. طبعا قال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة عن مالك احد ما عنده عن مالك؟ وبين ابو محمد؟ واحيانا قد يتفوت بشي؟ ما عندك عن مالك؟ هم. حتى ابو ابراهيم؟ هم - [00:05:10](#)

الاسناد الثاني قال عبدالله بن يوسف وروح بن عباد ذلك مال رابح لا قبله باسناد ما عندك؟ قال عبد الله بن يوسف عندك هالاسناد ولا ما عندك؟ ايه. طبعاً انا ما عندي مالك لكن في الشرح انا مالك. هذا الاصل. الاصل ام مالك؟ اه - [00:05:30](#)

هذا في الشرح ابن حجر. شرح ابن حجر نعم. وقال عبدالله بن يوسف وروح بن عباد عن ما لك. نعم. قال باب قل فاتوا بالتوراة فأتولوها ان كنتم صادقين. وذلك ان التوراة فيها حد الرجم - [00:05:50](#)

نعم وان الزاني والزانية يرجما. نعوذ بالله. قال حدثني ابن ابراهيم ابن المنذب ابن عبد الله ابن المنذب الاسد الحزام وهو ثقة على القول الراجح توفي عام ستة وثلاثين ومائتين. تكلم فيه الامام احمد بسبب وقفه في القرآن - [00:06:10](#)

الا هو ثقة جليل. قال حدثنا ابو ضمرة انس بن مالك الليثي ابو ضمرة المدني. دفع مائة قال حدثنا موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي لعل الشيخ سعد ينتبه وهو ثقة كان عالماً - [00:06:30](#)

شوف يا عم واحد واربعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر. وهو ثقة حافظ توفي عن سبعة عشر ومئة. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم - [00:06:50](#)

وامراً قد زنيا. لماذا اتوا بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هم جزما مصدقين والنبي ولا غير مصدقين؟ مصدقين. لو كانوا يقولون بكذبه ما اتوا بهما الى رسول. صلى الله عليه وسلم. لكن بعضهم - [00:07:10](#)

يعني يقول انه موصل للعرب ولا هم مصدقين في قرارات انفسهم ولكن عصبية اعوذ بالله من الباطل نعم. فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ يعني اتوا بهما حتى يحكم فيهما. وظنوا انه لا - [00:07:30](#)

قم بالرجم وهم قد بدلوا حد او رجم. قالوا نحملهما اي نسودهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة رجم فقالوا لا نجد فيها شيئاً. فقال لهم عبدالله بن سلام وكان من دويتي - [00:07:50](#)

يوسف النبي عليه السلام ورضي الله عن عبدالله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فأتولوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدوسها. يعني العالم بها. منهم كفه على اية الرجل يغطيها. فطفق يقرأ ما دون - [00:08:10](#)

هنا يده ما دون يده وما ورائها وما ورائها ولا يقرأ اية ورجم. فنزع يده عن رعاية الرجل فقال له ما هذه؟ فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم. فامر بهما فردما قريباً من موضع - [00:08:30](#)

جناز عند المسجد. قال فرأيت صاحبها يجمع عليها يقيها الحجارة. نعم. ويجنى يحني عليها شكراً عليكم السلام. مم. والله العقرب الله اعلم يجنى عليها. لان هكذا ايضاً وشرح الحافظ. شكراً. اي نعم. قال الحافظ بن حجر قوله يجنى بجيم ساكنة ثم نون مفتوح - [00:08:50](#)

ثم همزة قال وللشمسي هنيئني. نعم. هذي رواية ابو محمد. قال نعم كنتم خير امة اخرجت للناس اي هذه الامة. وقد اختلف في المقصود هنا بالامة هل هم جيل الصحابة - [00:09:20](#)

الا الشيخ صالح ينتبه او الامة ككل. وهو الاقرب الثاني الامة ككل. وهذا اللي رجح ابن حجر. قال حدثنا محمد ابن يوسف وهو الفريابي. توفي عام اطنعش ومائتين. قال عن سفيان هو بن سعيد الثوري الامام. توفي عام واحد وستين ومئة. قال - [00:09:40](#)

الا عن ميسرة وهو ابن عمار الاشجعي. وقيل بن تمام. الاشجع الكوفي وهو ثقة ليس له في بخاري سوى حديثين كما قال ابن حجر الذين في الكتب الستة من اسمهم ميسرة خمسة اثنان ثقتان - [00:10:00](#)

ميسرة بن عمار الذي معنا وميسرة بن حبيب. نعم. هات هذان ثقتان والباقي قال عنهم بن حجر مقبول. نعم. قال انا حازم سلمان الاشجعي مولى عزة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:10:20](#)

قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام وهذا يعني لا ينافي قول الله عز وجل تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فالجأ - [00:10:40](#)

وادخال الناس في الاسلام من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل الجهاد ذروة سنام الاسلام. قال باب اذ هم ما الطائفتان منكم ان تفشلا. وهم بنو حارثة وبنو سلمة. تفشل هم بالرجوع - [00:11:00](#)

عندما رجع عبدالله بن ابي ولعل الاستاذ مروان ينتبه عندما رجع عبد الله بن ابي ومن معه. نعم همت هاتان الطائفتان ان ترجعا وهم بنو حارثة وبنو سلمة. ولكن ثبتهم الله عز - [00:11:20](#)

وجل. نعم. تفشل بالرجوع. قال حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني. وما ادراك ما علم المديني قال النسائي كأن الله خلقه للحديث. وقال نعم قال ابو بكر الخطيب هو فيلس - [00:11:40](#)

شوف هذه الصنعة او نحو ذلك. توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين. قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن ديني. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي عمران. طبعنا المديني نسبة الى المدينة. وهو بصري فيبدو - [00:12:00](#)

انه والده او اصله من المدينة. وقيل في التفريق ما بين المدين والمديني ولعل ابو سفيان ينتبه هو الذي اقام بالمدينة. والمدينة كان اصله من المدينة وخرج منها. وقيل بالعكس. قال قال عمرو وهو ابن دينار الجمحي - [00:12:20](#)

مولاهم المكي توفي عام ستة وعشرين ومئة. قال سمعت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري. من بني سلمة دفع ام سبعة توفي عام ثمانية وسبعين. نعم. رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم - [00:12:40](#)

ان تفشل والله وليهما. قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة. وما نحب. وقال سفيان ان مرة وما يسرني انها لم تنزل انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليه - [00:13:00](#)

وما فهذا فيه ثناء ومدح لهما الله وليهما. الله مولى الذين امنوا كافرين لا مولى لهم. نعوذ بالله. قال باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم عليهم او يعذبهم فانه - [00:13:20](#)

ظالمون. قال حدثنا حبان بن موسى بن سواق السلمي المروزي. وهو ثقة. قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك الحنضل مولاهم امام توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال اخبرنا معمر بن راشد البصري الازدي توفي اربع - [00:13:40](#)

وخمسين ومئة. قال عن الزهري محمد بن شهاب. قال حدثني سالم بن عبدالله بن عمر وهو فقيه جليل توفي عام ستة قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه - [00:14:00](#)

من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر. يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا. وهم صفوان بن امية ومن معه سهيل بن عمرو والحارث بن هشام. نعم. وهذا قبل ان يسلمون انهم كانوا يؤذون - [00:14:20](#)

صحابة في مكة ولعل ابو البراء ينتبه؟ نعم. دعا عليهم عليه الصلاة والسلام ولكن الحمد لله الله هداه للاسلام بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ثم يدعو فانزل الله تعالى ليس لك من - [00:14:40](#)

الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون. رواه اسحاق بن راشد عن الزهري. واسحاق بن راشد فيه بعض الضعف؟ نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابوزكي. البصري توفي عام ثلاثة وعشرين - [00:15:00](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهبي وتوفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال حدثنا بن شهاب الزهري محمد بن مسلم. توفي اربعة وعشرين وبها عن سعيد بن المسيب بن حسن القرشي المخزومي. توفي سنة ثلاث وتسعين وابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف - [00:15:20](#)

ودقية عبدالرحمن بن عوف يعني دوبا ارجو ان تكون مباركة لان خرج منهم كثير من اهل العلم والفضل. نعم قد مر علي بعضهم الى تقريبا القرن السابع. نعم. او السادس. قال وتوفي نحو الاربعة وتسعين. قال عن ابي هريرة رضي - [00:15:40](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنائة بعد هذا دعاء النازلة. فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد. اللهم انجي الوليد - [00:16:00](#)

ابن الوليد نعم. اخو خالد ابن الوليد ابن الوليد ابن المغيرة. وسلمة ابن هشام. وهو اخو الحارث بن هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم اشد وطأتك على مضغ واجعلها سني - [00:16:20](#)

يوسف واجعلها سنينا كاسني يوسف. نعم يعني سنين كرب وشدة. يجهر بذلك وكان اقول في بعض صلواته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من - [00:16:40](#)

الامر شيء. نعم. قال قوله الوليد بن الوليد اي ابن المغيرة وهو اخو خالد ابن الوليد. وكان ممن شهد بدرًا مع واسر وفدى نفسه. ثم اسلم فحبس بمكة. ثم تواعد هو وسلمة وعياش - [00:17:00](#)

مذكورين معه وهربوا من المشركين فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمخرجهم فدعا لهم. قال ومات الوليد المذكور لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال والرسول يدعوكم في اخراكم - [00:17:20](#)

قال بن جرير اي من خلفكم لانهم فروا لا يلوي احد على احد. قال هو تأنيس اخركم قال ابن عباس وقال ابن عباس احدي الحسينين. نعم. يعني يدعوهم الى الرجوع والجهاد. فاما نصب واما شهادة - [00:17:40](#)

فتحا او شهادة. قال حدثنا عمرو بن خالد وهو الكوفي. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي عمرو بن خالد المصري. نعم. قال حدثنا زهير بن خالد عفا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. قال حدثنا ابو اسحاق السبيعي - [00:18:00](#)

عمرو بن عبدالله قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة احد يوم احد عبدالله بن جبير واقبلوا منهزمين. فذاك اذ يدعوهم الرسول صلى الله عليه - [00:18:20](#)

عليه وسلم في اخراهم اي من خلفهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير غير اثني عشر رجلا نعم. فكان النصر في بداية المعركة للمسلمين حتى ترك الرماة مكانهم. فجاء قال - [00:18:40](#)

جدوى من معه من الخلف وقعت الهزيمة بالمسلمين. قال باب امانة النعاس. فالنعاس في وقت الحرب امانة ووقت الكرب والشدة امانة. قال حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن البغوي نزيل - [00:19:00](#)

وبغداد ابو يعقوب قال ابن حجر ثقة بالاتفاق. توفيت تسعة وخمسين ومائتين. بعد البخاري بثلاث سنوات. قال حدثنا حسين محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة بن دعامة قال حدثنا انس بن مالك ان ابا طلحة الانصار - [00:19:20](#)

قال رضي الله عنه خشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد وهم في الصف. وهذا امانة ولا ان المعركة يعني نعم اي شبه قائمة هذا في الصف والعدو امامهم. فحصول النوم هذا - [00:19:40](#)

النعاس امانة. قال نعم. ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي. من النعاس واخذه ويسقط واخذه. قال باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - [00:20:00](#)

اي ما اصابهم الجرح والشدة واللأواء. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. قال القرح الجراح استجاب اجابوا يستجيبوا يجيب. قال الحافظ روى سعيد ابن منصور باسناد جيد عن ابن مسعود انه - [00:20:20](#)

قرأ القرح قال قال ابن حجر قلت وهي قراءة اهل الكوفة. وذكر ابو عبيد معمر ابن المثنى عن عائشة انه قال قالت اقرأها بالفتح لا بالضم. قال الاخفش القرح بالضم وبالفتح المصدر. فالضم لغة اهل الحجاز والفتح لغة غيرهم - [00:20:40](#)

كالضعف والضعف وحكى الفضاء انه بالضم الجرح وبالفتح المة. قال الراغب القرح بالفتح الجراحة وبالضم اسرها من داخل. ولغة العرب واسعة. قال تنبيه لم يسق البخاري في هذا الباب حديثا - [00:21:00](#)

وكأنه بيض له واللاعق به حديث عائشة ان قالت عروة في هذه الآية يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير ابو بكر كان ابواك منهما الزبير وابو بكر. نعم. قال وروى بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة - [00:21:20](#)

تعني ابن عباس قال لما رجع المشركون عن احد قالوا عليكم السلام. لا محمدا قتلتم ولا الكواعب ردت قم بئس ما صنعتم. فرجعوا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانتدبوا. وهم بعد ما اصابهم - [00:21:40](#)

حتى بلغوا حمراء الاسد فبلغ المشركين فقالوا نرجع من قبل. القى الله في قلوبهم الهزيمة. فانزل الله على الذين استجابوا لله والرسول. قال اخرجه النسائي وابن بردويه ورجاله رجال الصحيح. الا ان المحفوظ عبسا - [00:22:00](#)

عن عكرمة ليس فيه ابن عباس قال باب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. قال حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي ثقة جليل الربوعي توفي ستة وعشرين ومائتين - [00:22:20](#)

قال عراف قال حدثنا ابو بكر ابو بكر هو بن عياش الاسد القارئ. توفي اربعة وتسعين ومئة. قال عن ابي حصين عثمان ابن ووثيقة.

وهلأ انا بالضحي مسلم ابن صبيح. مسلم ابن صبيح العطار الكوفي. توفي سنة مائة - 00:22:40

وعندنا مسلم اخر وهو مسلم بن عمران او ابن ابي عمران القصيم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال حسبنا الله ونعم الوكيل.

قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقالها محمد صلى الله - 00:23:00

عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال قوله حدثنا احمد بن

يونس اراه قال حدثنا ابو بكر. قال كذا وقع القائل اغاه هو البخاري - 00:23:20

وكأنه عرض له شك في اسم شيخه. وقد اخرجه الحاكم من طريق احمد بن اسحاق عن احمد بن يونس وانا حدثنا ابو بكر بن عياش

بدون شك. نعم قال قوله حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فيه اشارة الى ما اخرجه ابن - 00:23:40

اسحاق مطولا في هذه القصة وان ابا سفيان رجع بقريش بعد ان توجه من احد فلقيه معبد الخزاعي فاخبره هو انه هو النبي صلى

الله عليه وسلم في جمع كثير وقد اجتمع معه من كان تخلف عن احد وندموا فثنى ذلك ابا - 00:24:00

سفيان واصحابه فرجعوا وارسل ابو سفيان ناسا فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان واصحابه يقصدونهم وقالوا حسبنا

الله ونعم الوكيل. قال باب قال في قوله تعالى ولا يحسبن - 00:24:20

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير له. نعم. نعم. قال حدثنا مالك ابن اسماعيل النهدي الكوفي قال حدثنا اسماعيل ابن

يونس ابن ابي اسحاق السبيعي. قال عن ابي حصين عثمان ابن عاصم قال عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح - 00:24:40

توفي مئة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم عليه السلام. حين القي في النار او حسبي الله ونعم الوكيل.

قال ووقع عند النسائي وبنعيم في المستخرج انها اول ما قال - 00:25:00

قال فيمكن ان يكون اول شيء قال واخر شيء قال اي حسبنا الله ونعم الوكيل. وهي نعم كلمة عظيمة قال باب ولا يحسبن الذين

يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. قال حدثني عبد الله ابن - 00:25:20

قال سمع ابا النضر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبدالرحمن هو ابن عبدالله بن دينار القرشي العدوي قال عن ابيه عبدالله بن دينار

العدوي. قال عن ابي صالح ذكوان السمان. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:25:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له ما له شجاعا عقل نعوذ بالله له زبيبتان وشجاع الاقرع الحية

هو اقرع سقط شعرهم من من كسرة السم نعوذ بالله - 00:26:00

طوقه يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه. يعني بشدقيه. يقول انا ما انا كنزك انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين

يبخلون بما اتاهم الله من من فضله الى اخر الاية. ولعل نقف عند هنا - 00:26:20